الحرب تحرق الأخضر واليابس باليمن.. 126 مليار دولار خسائر وأرقام بطالة وفقر قياسية

أعلنت الحكومة اليمنية، الإثنين، أن خسائر الاقتصاد جراء الصراع الدائر في البلد منذ 7 أعوام، تبلغ نحو 126 مليار دولار أمريكي.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني "واعد باذيب"، خلال اجتماع وفد حكومي يمني بدبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي، في العاصمة الأردنية عمّان، حسب وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" الحكومية، إن "خسارة الاقتصاد حوالي 126 مليار دولار من ناتجه المحلي وتصاعد معدلات التضخم، وتدهور سعر صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية بأكثر من 300% وانخفاض الإيرادات وتدهور مستوى المعيشة، أدى إلى أزمة إنسانية مستفحلة اضرت بحياة ومعيشة 80% من السكان".

وأضاف أن "نسبة البطالة ارتفعت إلى أكثر من 35%، والفقر إلى حوالي 78% من السكان، فضلا عن تعطل الكثير من المرافق الحيوية في مجال الكهرباء والتعليم والصحة والتعليم والمياه والبيئة نتيجة التدمير الذي أصاب أجزاء واسعة من البنية التحتية".

ودعا وزير التخطيط اليمني، جميع المانحين إلى "مساعدة اليمن في الخروج من أزمته".

وثمن الوزير "الدور الذي يلعبه الاتحاد الأوروبي في دعم اليمن في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والسياسية".

وأشار إلى "الدور الفعال الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي كشريك فاعل ورئيسي لليمن وإسهاماته في العديد من المجالات التنموية".

ويشهد اليمن منذ نحو 7 أعوام معارك عنيفة بين جماعة "أنصار ا" (الحوثيين) وقوى متحالفة معها من جهة، والجيش اليمني التابع للحكومة المعترف بها دولياً مدعوماً بتحالف عسكري عربي تقوده السعودية من جهة أخرى لاستعادة مناطق واسعة سيطرت عليها الجماعة بينها العاصمة صنعاء وسط البلاد أواخر 2014.

وأودى الصراع الدائر في اليمن، بحياة 377 ألف شخص، 40 % منهم سقطوا بشكل مباشر، حسب تقرير للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

المصدر | سبوتنيك